

شرح فتح المجيد | 35 | تعليق على باب وله الأسماء الحسنى وباب لا يقال السلام على الله | د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:15
ما زلنا مع اه باب وله قول الله تعالى وله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
ووصلنا الى قول المصنف رحمة الله شارح يعني صاحب فتح المجيد - 00:00:33

يقول قال ابن القيم رحمة الله وحقيقة اللحاد فيها الميل بالاشراك والتعطيل والنكران وحقيقة اللحاد فيها الميل بالاشراك والتعطيل والنكران يبقى احنا نبتدئ نتكلم عن قول الله عز وجل وذرروا الذين يلحدون في اسمائه - 00:00:52

ايه بقى يعني ايه يلحدون سابت هنا ان هو ذى كلام ابن كثير رحمة الله آآ معنى يلحدون وتفسير السلف لها بمعنى اه النوم دعوا اللات في اسماء الله اشتقوا العزل من العزيز واللات من الله - 00:01:14

اه وقال قتادة يلحدون يعني يشركون وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس الحاد التكذيب ولا يذكر كلام ابن القيم رحمة الله قال وحقيقة اللحاد فيها الميل بالاشراك والتعطيل والنكران - 00:01:32

واسماء الله تعالى الرب تبارك وتعالى كلها اسماء واوصاف تعرف الله بها تعالى الى عباده. يعني ايه اسماء واوصاف اسماء يعني اعلام تدل على الذات المقدسة سبحانه وتعالى واوصاف يعني - 00:01:46

ليست اعلام مجردة عن المعاني وانما اسماء تتضمن اوصفا هي حق لله فمسلا من المخلوقين واحد تسميته مسلا كريم وهو بخيلا لكن الله سبحانه وتعالى اسمه الكريم وهو الكريم سبحانه وتعالى. اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى - 00:02:06

ادي معنى كلمة اسماء واوصاف تعرف بها تعالى الى عباده يعني هو المقصود ان الله سبحانه وتعالى عرف نفسه لخلقها ليعبدوه ويحسنوا عبادته وليخافوه ويرجوه ويتوكلا عليه ويتعلقوا به سبحانه وتعالى - 00:02:24

ودللت على كماله جل وعلا دلت على كمال الله. يبقى اسماء الله لابد ان تدل على الكمال وبالتالي ليس من اسماء الله الدهر مع ان الحديث فيه ايه قال صلى الله عليه وسلم يقول الله لا تسبوا الدهر - 00:02:45

اني الدهر طب انا الضهر ديت يعني ايه؟ تفسيرها اقلب الليل والنهار فما ينفعش نقول من اسماء الله الدهر لان هذا اسم لا يتضمن كمالا قال الله عز وجل اي شيء اكبر شهادة - 00:03:03

قل الله شهيد بيبي ويبينكم انا ما ينفعش اقول ربنا شيء سبحانه وتعالى ولا نقول لأ ما ينفعش نقول من اسماء الله الشيء ومن اسماء الله الدهر لان هزه الاسماء لا تفييك مالا - 00:03:19

الله عز وجل قال والله الاسماء الحسنى فلا فلابد ان تكون اسماء الله حسنى باللغة في الحسن تفييك مالا. وهي اعلام واوصاف وهي اعلام واوصاف توقيفية على ما جاء به السمع اي الكتاب والسنة - 00:03:32

يشتق من الآيات آيات الكتاب العزيز ومن الاحاديث النبوية الثابتة وقال رحمة الله تعالى ابن القيم فاللحاد اما بجحدها وانكارها زى

غلاة الجهمية الذين انكروا اسماء الله عز وجل وبالتالي كفره موسى السلف قالوا لم يكلم موسى تكليما انكرها انكروا الاسماء والصفات. قال
بيكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا. وانكروا الاسماء والصفات - 00:03:54

وكذلك آآ الفلاسفة وغيرها فالالحاد اما بجحدها وانكارها واما بجحد معانيها وتعطيلها كما قالت المعتزلة سمييع بلا سمع بصير بلا بصر
اي بلا سمع يقوم بذاته بلا بصر يقوم بذاته سبحانه وتعالى فنفوا قيام الصفات بالذات - 00:04:26

وقالوا ان لو اسبتنا قيام الصفات بالزات فان هزا يعني الشرك ولذلك عدوا من اصولهم التوحيد وهو نفي الصفات يزعموا ان اسمها
نفي تعدد القدماء يبقى اما بجحدها وانكارها واما بجحد معانيها وتعطيلها ولذلك كان الصحيح من اقوال العلماء ان المعتزلة كفرقة
نارية - 00:04:48

اقوالهم اقوال كفرية ولا يكفر اعيانهم حتى تقام عليهم الحجة الرسالية التي يكفر مخالفها فده امر ايه؟ امر مهم بيقول واما بتحريفها
عن الصواب واخرجاها عن الحق بالتأويلات يعني مثلا - 00:05:12

من اسماء الله العلي والاعلى والمتعال بعض المبتدعة في الاشاعرة والماتوريدية وغيرهم بینفوا صفات العلو ولذلك رد عليهم السلف
بينفوها ازي؟ بيقولوها اولوا هزا الكلام يبقى بتحريفها عن الصواب واخرجاها عن الحق بالتأويلات - 00:05:31

واما ان يجعلها اسماء لهذه المخلوقات كالحاد اهل الاتحاد فانهم جعلوها اسماء هزا الكون محمودها ومذمومها حتى قال زعيمهم هو
المسمى بمعنى كل اسم ممدوح عقلا وشرعا وعرفا. وبكل اسم مذموم - 00:05:52

مزموم عقلا وشرعا وعرفا. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا يعني ايهم يقولوا ان ما في الكون الا الله الحقيقة الثابتة الى الله
سبحانه وتعالى وانما ما تراه من اختلاف هزة تسمى المجالى - 00:06:14

تجليات القدرة وتجليات الرب جلاله تبارك وتعالى في الصور المختلفة وبالتالي سموا الله عز وجل وقالوا انه يستحق ان يسمى بكل
اسم ممدوح عقلا وشرعا وعرفا وبكل اسم مذموم عقلا وشرعا وعرفا تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - 00:06:36
قلت اللي بيقول قلته ده مين؟ الشيخ عبد الرحمن بن حسن ال الشیخ اللي هو الشارح بيقول والذی علیه اهل السنۃ والجماعۃ قاطبة
متقدمهم ومتأخرهم اثبات الصفات التي وصف الله بها نفسه - 00:06:52

اي في القرآن ووصفه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يليق بجلال الله وعظمته اثباتا بلا تمسيل وتنزيها بلا تعطيل كما قال
تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:07:06

وان الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات يحتذى حذوه ومثاله اه الكلام ده كلام مهم جدا وكما انه يجب العلم بان لله زاتا
حقيقة لا تشبه شيئا من زوات المخلوقين - 00:07:27

فله صفات حقيقة لا تشبه شيئا من صفات المخلوقين فمن جحد شيئا مما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه
وسلم او تأوله على غير ما ظهر من معناه - 00:07:45

فهو جهمي قد اتبع غير سبيل المؤمنين. جهميه هنا بيطلقوه على سبيل التسامح في كل من عطل الصفات سواء كان من غلاة الجهمية
او كان من المعتزلة او كان حتى من آآ الاشاعرة والمتكلمين - 00:08:02

فده الایه؟ الامر في معنى كلمة اطلاقهم فهو جهم يعني. بيطلقوها يعني على سبيل التسامح يعني كأنها لقب لايده؟ لكل من كان معطلا
لاسماء الله وصفاته كما قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 00:08:18

ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساقت مصيرا. بصرامة العبارة دي عباره بينة جدا وآآ فعلها هي عقيدة اهل
السنۃ والجماعۃ نؤمن بكل ما وصف الله به نفسه وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم على ما يليق بجلال الله وعظمته اثباتا -
00:08:36

الى تمسيل لاننا لا نعرف كيف هو حتى نعمل ولم نرى مثله احدا حتى نعمل به او نشبهه به وتنزيها بلا تعطيل فتنزهه عن مشابهة
المخلوقين دون ان نعطل صفاته عن معانيها. لقى به بجلاله سبحانه وتعالى - 00:08:55

فهو تعالى اثبت لنفسه الاسماء والصفات ونزعه نفسه عن مشابهة خلقه. فقال ليس كمثله شيء وهو السميع العليم وهو السميع البصير

سبحانه وتعالى بيقول لنا بقى طب نرد على المبتدة ازاي؟ القاعدة دي اللي ذكرها ابن تيمية رحمة الله - [00:09:13](#)
في التدميرية وفي الحموية وفي غيرها من مواضع مختلفة من رسائله في العقيدة اللي هو ازاي نرد على المبتدة في باب الاسماء والصفات بيقول هنقول لهم الكلام في الصفات كالكلام في الذات. ودي نرد بها على المعتزلة - [00:09:32](#)

وبي بين فوسفات كلها طب انت بتسبت لربنا زات ولا لأ اه بيثبت لربنا سبحانه وتعالى ذاته طب هل زات الله تشبه زوات المخلوقين؟ لأن طيب بيقي كذلك صفات الله لا تشبه صفات المخلوقين - [00:09:49](#)

فما تقوله انت في الذات وتسبته وتنزه الله جل وعلا عن مشابهة خلقه فيه نسبته نحن في سائر الصفات طيب الرد على غيرهم بقى من الایه؟ الاشاعرة والماتوريدية والكلابية وغيرهم - [00:10:06](#)

ممن آآ يثبتون بعض الصفات ويتأولون باقي الصفات ويحرفونها نقول له القول في بعض الصفات كالقول في بعض يعني انت بتسبت ان ربنا حي. حي عليم قادر والكلام له اراده وكذلك السمع والبصر - [00:10:22](#)

تس بت ان الله عز وجل حي فنقول لك وانا كذلك الانسان حي والحيوان حي والنبات حي تقول لا. الله عز وجل حي لا كحياة المخلوقين. تمام ونحن نقول الله عز وجل يتكلم لا ككلام المخلوقين. الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا لا كنزول المخلوقين - [00:10:41](#)

والله عز وجل يجيء يوم القيمة وجاء ربك والملك صفا. لا كما جئ المخلوقين. ليه بتتأول بقى وليه بتحرف الكلم عن مواضعها الله عز وجل استوى على العرش معنى علا وارتفع سبحانه وتعالى لا كاستواء المخلوقين. لما تؤول - [00:11:02](#)

اذا آآ تأتي بقى هزه الایة ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى تكون الهدى بالادلة الواضحة الصريحة الكتاب والسنة. تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين يتبع غير سبيل المؤمنين - [00:11:19](#)

الذين لقوا النبي صلى الله عليه وسلم فامنوا بالرسالة وتحملوها ونقلوها لمن بعدهم وهم الصحابة اجل هزه الامة اعمقها علماء واقلها تكلفا وابرها قلوبها آآ يعني اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه - [00:11:40](#)

فهو لاء اذا اجمعوا على امر فلا يسعك ان تخرج عنهم كذلك من بعدهم من التابعين المرضيin خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فإذا جاء بعد ذلك متأخرون فقالوا - [00:12:01](#)

طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف احكم واعلم نقول لهم لأ طريقة السلف اسلم واحكم واعلم لا تظنو انكم تسبقوا الى شيء لم يسبق اليه الصحابة الكرام والقرون الفاضلة طيب وقال العلامة ابن القيم رحمة الله ايضا فائدة جليلة - [00:12:20](#)

ما يجري صفة او خبرا على الرب جل وعلا اقسام احدهما يرجع الى نفس الذات كقولك ذات موجود والثاني ما يرجع الى صفات معنوية كالعلم والقدرة والسميع وال بصير الثالث ما يرجع الى افعاله كالخالق والرازق - [00:12:40](#)

الرابع التنزيه المensus ولا بد من تضمنه ثبوتا اذا لا كمال في العدم المensus كالقدوس والسلام. بمعنى ايه الكلام ده انت اما بتنزه ربنا عن حاجة يعني بتتنفي عنه النقص هذا النفي لابد ان يستلزم كاما - [00:13:02](#)

فتقول لا تأخذه سنة ولا نوم هزا فقط ليس نفي للسنة والنحو اي انما يستلزم كمال الضد كمال القيومية بيقي ايه؟ لأن النفي المensus لا كمال فيه. انما الكمال في اسباب - [00:13:21](#)

كمالت آآ ايجابية او او سبوتية. ليس فقط في السلوك آآ او النفي المensus كمال الخامس ولم يذكره اكثر الناس هو الاسم الدال على جملة اوصاف عديدة لا تختص بصفة - [00:13:38](#)

معينة بل دال على معان نحو المجيد العظيم الصمد فان المجيد ما معنى المجيد؟ من اتصف بصفات متعددة من صفات الكمال ولفظه يدل على هذا. فإنه موضوع للسعي. موضوع يعني في لغة العرب - [00:13:57](#)

لفظ المجيد المجد ده موضوع في العرب لاستعماله للسعة والكثرة والزيادة. فمنه استنجد المرخ والعفار والمرخي والعفار ده اللي هي شجر سريع الاشتغال. المرخ ده شجر سريع الاشتغال والعفار. شجر يقبح منه النار - [00:14:20](#)

ومعنى استمجد البرق والعفار يعني كسرت النار ومنه قول الله عز وجل رب العرش المجيد والعرش المجيد يبقى المجيد صفة للعرش

لسعته وعظمته وشرفه وتأمل كيف جاء هذا الاسم اي المجيد مقتربنا بطلب الصلاة من الله على رسوله - 00:14:37

كما علمنا صلى الله عليه وسلم تحياته للصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين الى اخره. انك حميد مجید اه والتعرض لسعة العطاء وكسرته ودوامه. فاتى في هذا المطلوب باسم يقتضيه. كما تقول اغفر لي - 00:14:58

وارحمني انك انت الغفور الرحيم فهو راجع الى التوسل اليه باسمائه وصفاته. وهو من اقرب الوسائل واحبها الى الله. اقرب الوسائل يعني الوسائل يعني الوسائل التي توصلك او الوسائل الوسائل كمان توصلك الى الله - 00:15:19
فاية الوسائل اللي توسطك لربنا وتوصلك لربنا؟ اسماء الله عز وجل. التوسل الى الله باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى ومنه الحديث الذي في المسند والترمذى الطوا بيا ذا الجلال والاكرام يعني اكثروا وتعلقا واستمسكوا بهذا النداء والدعاء يا ذا الجلال والاكرام - 00:15:36

ومنه اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا الله الا انت المنان بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام. فهذا سؤال له وتتوسل اليه بحمدك وانه لا الله الا هو المنان - 00:15:57

هو توسل ليه باسمائه وصفاته وما احق ذلك بالاجابة. وما واعظمه موقعه عند المسؤول سبحانه وتعالى. وهذا باب عظيم من ابواب ابواب التوحيد كذلك اسم الله الصمد. اسم الله الصمد يشتمل على معاني كمال كثيرة - 00:16:13
فالصمد هو السيد الذي كمل في سُودده والصمد كما قال اه السلف في التفسير نور يتلألأ والصمد الذي لا جوف له والصمد هو الذي لم يلد ولم يولد والصمد الذي يصمد اليه الخلائق في حوائجهم - 00:16:29

اسم الله الصمد يجمع فضائل كسيرة وكمالات كسيرة. له سبحانه وتعالى. وكذلك اسم الله العظيم بيقول السادس صفة تحصل من اقتران احد الاسنين والوصفين بالآخر وذلك قدر زائد على مفردיהם - 00:16:51
نحو الغني الحميد اسم الله الغني يشتمل على وصف الله بالغنى فهذا كمال واسم الله الحميد يشتمل على وصف الله بالحمد فهذا كمال واضافة الغني الى الحميد كمال على كمال - 00:17:09

فالغني الحميد كمال سالس يربو على كمال كل اسم لوحده وبمفرده فلينتبه لهذا العفو القدير يعني مسلا الغني الحميد فممكن يكون هناك غني لا يحده الناس. وهناك يكون محمود ليس غنيا. فازا اجتمع الغنى والحمد فكان كمالا سالسا. كذلك - 00:17:30
العفو القدير يمدح الانسان لعفوه. ولكنه قد يكون عاجز ويمدح الانسان لقدرته. ولكن قد يكون ليس عفوا واذا كان عفوا قديرا فحمد على حمد وثناء على ثناه وكمال على كمال. وكذلك الحميد المجيد وهكذا عامة الصفات - 00:17:53

تربينة والاسماء المزدوجة عامة الصفات المقتربنة والاسماء المزدوجة في القرآن فان الغنى فان الغنى صفة كمال والحمد كذلك واجتماع الغنى مع الحمد كمال اخر فله ثناء من غناه وثناء من حمده وثناء من اجتماعهما وكذلك الغفور القدير والحميد - 00:18:13
جيد العزيز الحكيم فتأمله فإنه من اشرف المعارف فيه مسائل في هزا الايه؟ في هزا الباب المسألة الاولى اثبات الاسماء لله باتوا الاسماء. يعني الاسباب لاسماء الله تعالى. وهي تؤخذ من قوله تعالى ولله الاسماء - 00:18:34

وهذا خبر متضمن لمدلوله من ثبوت الاسماء لله وفي الجملة حصر لتقديم الخبر والحصر باعتبار كونها حسنة لا باعتبار كونها اسماء يعني ايه يعني التقديم الجر والمجرور او الجملة آآ شبه الجملة على المبتدأ - 00:18:55
ولله الاسماء الحسنة هل الحصر هنا ان ربنا وحده اللي له الاسماء لأ ما كل الاشياء لها اسماء امال الحصر ايه؟ ايه اللي اللي يسبت لربنا؟ حصريا في هزة الاية - 00:19:18

يس بت له حصريا ان له الاسماء الحسنة. سبحانه وتعالى السانية كونها حسنة طبعا الاولى المسألة الاولى دي بنرد بها على مين على غلة الجهمية والفلسفه ونفات النقيضين الذين ينفون الاسماء والصباء والصفات - 00:19:31
وهوئاء كففهم العلماء نوعا وعين المسألة السانية كونها حسنة يعني بلغت في الحسن الغاية والكمال لان حسن مؤنث احسن وهي اسم تفضيل. وللاسماء اذا جمعت هكذا تاييه؟ تؤنس فنقول الاسماء الحسنة يعني باللغة الغاية في الحسن - 00:19:51

المسألة الثالثة الامر بدعائه بها فادعوه بها والدعاء نوعان دعاء مسألة ودعاء عبادة وكلاهما مأمور فيه ان يدعى الله بهذه الاسماء الحسنى دعاء المسألة بان تدعو الله عز وجل وتسأله بالاسماء التي تناسب حاجتك - 00:20:16

يا غفور اغفر لي يا رحمن ارحمني يعفو واعفو عنى يا جواهر اعطي يا رزاق ارزقني وهكذا ودعاء العبادة هو ما تقوم به انت آا من ثناء على الله عز وجل - 00:20:42

ولا تسأل به شيئا يعني يقول اللهم لك الحمد يا اهل السماء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. تثنى على الله عز وجل - 00:21:00

باسمائه الحسنى وصفاته العلى فهذا يسمى دعاء عبادة وفي الحقيقة ان دعاء العبادة هذا الانسان بيتعبد لله به حتى يرزقه الله الجنة ولكنه لما لم يستعمل في اللفظ على سؤال - 00:21:18

فرقوا بينه وبين دعاء المسألة الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين يعني وذروا الذين يلحدون في اسمائه. اترك سببهم وليس المعنى الا ندعوهم ولا نبين لهم والعلماء بيكولوا ان الاية دي تتضمن تهديد لهم - 00:21:33

فيها فوائد يعني ايه؟ وزير الذين يلحدون في اسمائهم قطعا هزا لا يشمل او لا يتضمن ترك دعوتهم فان الدعوة والهدایة هي وزيفة الرسل وصفة الرسل ونبينا صلى الله عليه وسلم قال قل هذه سببلي - 00:21:55

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. والنبي صلى الله عليه وسلم آآ دعا المشركين وصبر في دعوتهم وجادلهم بالتالي هي احسن. آآ ادع الى سببيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتالي هي احسن - 00:22:13

فيبقى دعا الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن يبقى ما حدس يفهم من كلمة وذروا الذين يلحدون في اسماء ان احنا نترك دعوة الضلال في ابواب الاسماء والصفات زي المعتزلة والاشعة الوطنية وغيرهم - 00:22:31

لا نترك دعوتهم وهدایتهم بل نبين لهم الحق وتؤلف الرسائل والكتب وتعقد الدروس والندوات ويعلم قدام الناس هزا العلم الشريف ويرد في هذه الدروس على بدعهم وضلالهم طيب كذلك تروا الذين يلحدون في اسمائه - 00:22:46

المقصود هنا ليس آآ للترك الا انما المقصود التهديد. فالله عز وجل يضمن هزا الاسلوب تهديدا شديدا لهؤلاء زاروهم لله عز وجل يحاسبهم ويجازيهم فانهم سيرجعون اليه فيوفيهم حسابهم بما قد ضلوا واضلوا وحرقوا في الدين - 00:23:07

كذلك فيهفائدة انه اهل البدع لا يجادلوا في بدعهم ولا يعلى من شأنهم يحدث لهم ذكر ويشهر باطلهم لا ولذلك السلف كانوا ينهون عن هزا يبقى فيه فرق فرق بين مقام المتعلم - 00:23:32

وفي فرق بين مقام المدعا وفرق بين مقام المستفتى والمستفهم وفي فرق بين المقام الذي يعني يعد نفسه رمزا ورأسا ويريد ان يشهر بدعته بالمناظرة والمجادلة مع اهل - 00:23:53

السنة ولذلك كانوا يقولون اميتو الباطل اميتو الباطل بعدم ذكره. الباطل ده يموت امته لما انت ما تجيبلوش ذكر فتترك مجرد لا تستنفz وقتكم ولا تستنفz طاقتكم بمجادلة هؤلاء المبطلين بعدما اقمت الحجة بعدما دعوت الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلت بالتالي هي احسن بعدما آآ - 00:24:10

ايمن الحجة والمحجة فلا تلتفت بعد ذلك الى هؤلاء ولا تنشغل بهم. لمازا لان طالب الحق يكتفي دليل ومتابع الهوى لا يكتفيه ولا يقلعه الف دليل ابدا انما هو ايه - 00:24:36

فقط يشاغب اعتير بما وقع من المشركين. قالوا يا محمد نريدك ان تشق لنا القمر اية معجزة القمر اللي في السماء ده شقه نصين ادع ربک ان يشق هزا القمر نصفين - 00:24:53

طيب قدعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه فشق له القمر فمازا قالوا؟ قالوا سحركم محمد صلی الله عليه وسلم ويستر الله ذلك فقال اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية - 00:25:09

يعرض ويقول سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر فالمسألة مسألة آآ هل فعلا بيطلب الحق ولا يبتعد الهوى يشاغب ولو فتحنا عليهم بابا من السماء تظل فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا - 00:25:26

بل نحن قوم مسحورون يعني لو اتفتح لهم باب كده وطلعوا لحد السما فوق خالص. هيقولوا احنا اتسحرنا برضه فلذلك فيه فائدة
وذروا الذين يلحدون في اسمائه تركوه ترك اهمال لا توالوهم لا تشهروهم - [00:25:50](#)

تجعل لهم ذكرها في الناس وهذا لا ينافي دعوتهم واقامة الحجة عليهم وبيان الهدى لهم ونسأل الله ان يعصمنا من الزلل الخامسة
المسألة الخامسة تفسير الالحاد فيها. وده اللي احنا زكرناه - [00:26:07](#)

الكلام بقى آآ السلف المنقول كما ذكره ابن كسرى في تفسيره وكلام ابن القيم رحمه الله اللي فصل فيه هزا التفصيل الجحد والانكار اه
تحريفها عن اه معانيها تسمية المخلوقات بها كاهل الاتحاد. وكذلك دخل في تسمية المخلوقات باسماء الله - [00:26:26](#)
افعله النصارى لانهم ساواوا سموا المسيح آآ الله او ابن الله على زعمهم الباطل وكذلك اليهود سموا عزير الله او ابن الله فهذا من التسمية
بالباطل. وكذلك يسمون الله عز وجل - [00:26:49](#)

بما لا يليق به كما ذكرنا ما فعله الفلاسفة وغيره السادسة وعيده من الحد باسماء الله في قوله عز وجل سيجزون ما كانوا يعملون
يرجعون الى ربهم فيوفيهم حسابهم وما - [00:27:07](#)

اه فعلوا سيوفيهم حسابهم وما فعلوا الباب اللي بعد ذلك باب لا يقال السلام على الله يقول المصنف رحمه الله في الصحيح عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال كنا - [00:27:27](#)

اذا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا السلام على الله - [00:27:46](#)

فإن الله هو السلام يبقى برضه مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد انه آآ فيه نهي عن قول السلام على الله لما فيه مما يوهب آآ النقص
وهذا مما يخالف او اه يضر بكمال - [00:28:03](#)

التوحيد. هزا مما يخالف او يضر بكمال التوحيد طيب امال نقول ايه؟ طب ليه ما نقولش السمع؟ الله هو اه السلام سبحانه وتعالى
يبقى ده بمناسبة ترجمة هزا الباب لكتاب - [00:28:24](#)

التوحيد نقرأ في شرح فتح المجيد طيب الاول حكم آآ من يقول السلام على الله. آآ الترجمة هنا لا يقال السلام على الله تفيد
الاحتمالين انها محتمل للكرابة والتحريم لكن استدلاله بالhadis يقتضي انه للتحريم - [00:28:41](#)

وهو كذلك وده اللي اختاره ابن عثيمين رحمه الله والسلام له عدة معانٍ. المعنى الاول التحية كما يقال آآ سلم على فلان اي سلم على
فلان اي حياء بالسلام والمعنى الساني السلامة من النقص والافات كقولنا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:29:01](#)
والثالث السلام اسم من اسماء الله تعالى كما قال تعالى الملك القدس السلام فقوله لا يقال السلام على الله يعني لا تقل السلام على
عليك يا رب. ليه اولا ان مسل هزا الدعاء يوهن النقص في حقه سبحانه - [00:29:24](#)

فتدعوا الله ان يسلم نفسه من ذلك اذ لا يدعى لشيء بالسلام من شيء الا اذا كان قابلا ان يتصرف به والله سبحانه وتعالى منزه عن
صفات النقص فلا تدعوا له بالسلامة فهو السلام سبحانه وتعالى - [00:29:43](#)

هو السلام سبحانه وتعالى لا يدعى له بالسلام ثانيا اذا دعوت الله ان يسلم نفسه فقد خالفت الحقيقة لأن الله يدعى ولا يدعى له فهو
غني عنا سبحانه وتعالى بيكى في فتح المجيد - [00:29:59](#)

بيقول ورواه الترمذى من حديث الاسود بن يزيد علي بن مسعود وذكر في الحديث سبب النهي عن ذلك بقوله فان الله هو السلام
ومنه السلام وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلاة المكتوبة - [00:30:14](#)

استغفر ثلاثا قال اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام كما سبقت في حديث ثوبان وفي الحديث ان هزا هو
تحية اهل الجنة لربهم تبارك وتعالى وهذا الحديث معرض - [00:30:30](#)

يعنى اسناده ضعيف وفي التنزيل ما يدل على ان الله تبارك وتعالى يسلم عليهم في الجنة. اه يبقى اللي في اللي ورد في القرآن ان
ربنا سبحانه وتعالى يقول لهم سلام - [00:30:51](#)

كما في سورة ياسين سلام قولا من رب رحيم ومعنى قوله عز صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام يعني انه تعالى سالم من كل

نقص ومن كل تمسيل - 00:31:04

وهو الموصوف بكل كمال المتباهى عن كل عيب ونقص قال في بدائع الفوائد السلام اسم مصدر وهو من الفاظ الدعاء يتضمن الانشاء والاخبار فجهة الخبرية فيه لتناقض الجهة الانشائية - 00:31:20

وهو معنى السلام المطلوب عند التحية وفيه قولان مشهوران فتقول للواحد السلام عليكم ايها معناها هو ايها هو اللي بيشرحه هنا؟
يبيقول معنى السلام المطلوب عند التحية تيجي تحب انسان وتقول له السلام عليكم. ايها معناها؟ قال لك معناها قولين ومشهورين.
القول الاول - 00:31:41

ان السلام هنا هو الله عز وجل ومعنى الكلام نزلت بركته عليكم ونحو هذا فاختير في هذا المعنى من اسمائه عز وجل اسم السلام دون غيره من الاسماء السانية ان السلام مصدر بمعنى السلام - 00:32:01

وهو المطلوب المدعا به عند التحية يعني تقول له السلام لك عليك من كل سوء وحجة اصحاب هزا القول انه يأتي منكرا فيقول المسلم سلام عليكم ولو كان اسماء الله تعالى لم يستعمل كذلك. ومن حجتهم انه ليس المقصود من السلام هزا المعنى وانما المقصود منه الايذان بالسلامة خبر - 00:32:19

ودعاءه. قال العلامة ابن القيم رحمه الله وفصل الخطاب ان يقال الحق في مجموع القولين فكل منهما بعض الحق والصواب في مجموعهما وانما يتبيّن ذلك بقاعدة وهي ان حق من دعا الله باسمه الحسني - 00:32:42

ان يسأل في كل مطلوب ويتوسل بالاسم المقتضي لذلك المطلوب المناسب لحصوله حتى ان الداعي متشفع الى الله تعالى متلوّل به اليه فاذا قال رب اغفر لي وتب على انت التواب الغفور. فقد سأله امررين وتوسل اليه باثنين من اسمائه مقتضيين - 00:33:01
لحصول مطلوبه وقال صلي الله عليه وسلم لا يحيى بكر رضي الله عنه وقد سألهما يدعوه به قال الله قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي - 00:33:26

مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم المقام فلما كان المقام مقام طلب السلامة التي هي اهم عند الرجل اتي في طلبها بصيغة اسم اوتي في طوابير بصيغة اسم من اسماء الله تعالى. وهو السلام - 00:33:42

الذى تطلب منه السلامة فتضمن لفظ السلام معنيين احدهما ذكر الله والثانى طلب السلامة وهو مقصود المسلم فقد تضمن السلام عليهكم اسم من اسماء الله وطلب السلامة منه فتأمل هذه الفائدة - 00:34:00

فائدة جيدة وهي ان انت لما بتقول واحد السلام عليكم بتذكر اسم الله عز وجل السلام وتسأل الله عز وجل ان تقع منه السلامة على من تسلم عليه كمن تقول يا غفور اغفر لي يا رحمن ارحمني - 00:34:20

فتقول سلم يا رب انت السلام على فلان. او سلم يا رب فلان من الافات وسلمه من الازى واحفظه وحقيقةه حقيقة السلام. البراءة والخلاص والنجاة من الشر والعيوب وعلى هزا المعنى تدور تصارييفه. فمن فمن زاك قوله - 00:34:40

سلمك الله وفيه دعاء المؤمنين على الصراط رب سلم سلم رب سلم سلم ومنه سلم الشيء لفلان اي خلص له وحده قال الله تعالى ضرب الله مسل رجلا فيه شركاء متشاركون - 00:35:01

ورجلا سلما لرجل هل يستويان مسلا اي رجلا خالصا له وحده لا يملكه معه غيره ومنه السلام ضد الحرب لأن كل واحد من المتحاربين يخلص ويسلم من اذى الآخر. ولهذابني فيه على المفاعة. فيقال المسالمة مسل المشاركة - 00:35:23

ومنه القلب السليم وهو النقي من الدغل والعيوب دغل اللي هو الخبس والازى وحقيقةه اي القلب السليم يعني الذي قد سلم لله وحده تخلص من دغل الشرك وغله ودغل الذنوب والمخالفات - 00:35:46

بل هو المستقيم على صدق حبه وحسن معاملته. وهذا هو الذي ضمن له النجاة من عذابه والفوز بكرامته ومنه اخذ الاسلام فانه من هذه المادة لانه الاستسلام والانقياد لله والتخلص من شوائب الشرك - 00:36:05

فسلم لربه وخلص له كالعبد الذي سلم لموالاه ليس فيه شركاء متشاركون ولهذا ضرب سبحانه هذين المثلين للمسلم الخالص لربه وللمشرك به فيه مسائل هزا الباب المسألة الاولى تقدير مضارف - 00:36:23

اللي هو تفسير السلام المسألة الاولى تفسير السلام بالنسبة لكونه اسماء الله فمعناه السلام من كل نقص وعيوب لما تقول
السلام اسم من اسماء الله تعني السلام من كل نقص وعيوب - 00:36:44

وبالنسبة لكونه تحية لله فتحية تكون لها معنيان الاول تقدير مضاد يعني السلام اللي هو الله عليك يا فلان اسم الله السلام عليك
والثاني ان السلام بمعنى التسليم اي مصدر - 00:37:01

اسم مصدر ككلام معنى التكليم آآ تخبر خبرا يراد به الدعاء. يعني اسأل الله ان يسلمك تسلیما المسألة الثانية انها تحية وورد في
احاديث كثرا من خير خصال الاسلام افشاء السلام - 00:37:26

فافشاء السلام وان تسلم على من عرفت ومن لم تعرف. وافشوا السلام بينكم وغير ذلك هي من خصال الاسلام الكبيرة ومن خير
خصال الاسلام والآن بقى في فيها زهد والنبي صلى الله عليه وسلم جعل من علامات الساعة تسلیم الخاصة - 00:37:42
من علامات الساعة تسلیم الخاصة فينبغي الانسان ان يفشی السلام في المجتمع المسلم الثالثة انها لا تصلح لله. يعني يحرم ان يقول
الانسان السلام على الله لأن الله هو السلام - 00:38:00

لا يحتاج ان يدعوه اليه احد ان يسلمه ان يسلمه الله ولا يدعى الله اصل ولا يدعى الله اصلا فانه الغني عنا فهو السلام الغني لا يحتاج
ل احد ولا يحتاج ان يسلمه احد سبحانه وتعالى - 00:38:13

الرابعة العلة في ذلك اللي هي ان الله هو السلام وسبق بيانها دلوقتي المسألة الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله ايه التحية اللي
تصلح لله بقى اللي وردت في التشهد - 00:38:28

اذا صلی احدكم فليقل التحيات للصلوات والطيبات التحية هنا بمعنى الملك لله عز وجل. هو ده بقى اللي يليق بالله اما تبقى عايز
بقى تحسيي الله عز وجل التحيات لله. يعني الملك لله عز وجل سبحانه وتعالى - 00:38:42

نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:39:02